اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 14701 رقم الصفحة: 34 مسلسـل: 119 رقم القصاصة: 1

مسؤولية المواطن في الحفاظ على منجزات الوحدة الوطنية..

تعزيز الانتماء للوطن.. والالتفاف حول قيادته.. وتحويل المواطنة إلى عمل بناء واستشعار للمسؤولية

علينا أن نعي ما يسعى له أعداء الوطن وحاسدوه ونكون سداً منيعاً تتحطم عليه مخططاتهم

التعصب القبلي والمناطقي يفتل نسيج وحدتنا الذي تمت حياكته في أكثر من ١٠٠ عام

مؤسسات المجتمع عليها أن تتحمل مسؤولية تحصين الشباب ضد دعاة التطرف والانحلال

اليوم الوطني.. الحفاظ على المنجزات

الدكتور أنور ماجد عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية يشارك في هذا الموضوع بقوله: مناسبة اليوم الوطني.. فرصة لمراجعة حساباتنا والاطمئنان على انجازاتنا وبشكل خاص في الجانب الوطني.. فالمملكة العربية السعودية توحدت على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن فجمع أطرافها في وحدة متماسكة بعد أن كانت ممزقة .. وهذا ما يجب ان ندرك دوره في تحقيق ما وصلت اليه بلادنا من تطور ونمو يجب أن نحمد الله عليه.. وأن نعمل جميعاً على الحفاظ على المكتسبات والانجازات التي حققها الوطن عبر مسيرته الماضية منذ ان وحد هذا الكيان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - يرحمه الله - فالبناء وحماية هذه المكتسبات لا تتحقق إلا بتضافر جميع أبناء الوطن والالتفاف حول قيادتهم ونبذ كل الأفكار التي يبثها الحاقدون على هذا الوطن من اجل زعزعة تماسكه ووحدته واستقراره.

واليوم وخادم الحرمين الشريفين الملك يؤطر الروابط الوطنية لينقل المواطن من مجرد المواطنة إلى الوطنية من خلال الحوار الوطني الذي ساهم في دعم الوحدة الوطنية في الجانب الثقافي وعمل علي جمع اطياف المجتمع السعودي في بوتقة واحدة والقضاء على العنصرية الاقليمية ليحقق المنظومة الاستراتيجية التي بها تستطيع المملكة مواجهة كل التحديات.

الوطنية فعل وقول

والأستاذ علي بن سعيد مقبول مدير عام فرع وزارة المالية بمنطقة مكة المكرمة يشارك في طرحنا عن اليوم الوطني والمسؤولية الاجتماعية تجاه الوحدة الوطنية بقوله: في هذه الذكرى الغالية علينا جميعاً عندما تمر بنا كل عام يجب ان نقف وقفة صادقة نتأمل من خلالها ما حققته للمجتمع السعودي من رخاء واستقرار وأمن.

المرحلتان الحالية والقادمة تتطلبان مشاركة جماعية شاملة في بناء الوطن.. وحماية مكتسباته ونبذ كل المحاولات التي تسعى للنيل من لحم هذا الوطن.. وتسعى لاعادة بعض الأفكار البالية من عصبية مقيتة وأفكار تطرف تريد أن تفسد عقول الشباب وتجندهم في جماعات الإرهاب لزعزعة أمن واستقرار الوطن لتحقيق مصالح بعض الحاقدين على هذا الوطن وتماسكه وازدهاره.. أو بث بعض سموم الانحلال والتفسخ في المجتمع وبين شبابه لابعادهم عن اخلاقهم ودينهم وافساد توجهاتهم ليكونوا اعضاء فاسدين في الوطن..

الوطنية تتطلب اليوم ان نكون جميعاً يداً واحدة للرقي بوطننا العظيم.. وتحقيق طموحات قيادته الرشيدة.. وان تكون وطنيتنا جميعاً فعلاً وقولاً يسهم في دعم عجلة البناء والتطور والازدهار في جميع أرجاء الوطن.

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص
التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 14701 رقم الصفحة: 34 مسلسـل: 119 رقم القصاصة: 2

التصدي لكل الأفكار الشاذة

الأستاذ إبراهيم العبدالله الجميح رجل الاعمال المعروف يشارك في هذا الموضوع بقوله: مجتمعنا السعودي يمر بمرحلة جديدة فيها الكثير من الايجابيات غير انها شابها كثير من السلبيات ايضاً.. لا يمكن لدى مجتمع أن يظل جامداً.. لهذا فنحن في بلادنا الغالية نمر بتلك المرحلة.. وبالرغم من تزايد وتيرة تضاب الآراء، وتصارع الأفكار وانتشار ظاهرة الاشاعة.. الا أننا نعيش عصر النهضة والطفرة العظمى مما يبشر بعهد ذهبي ومرحلة رفاه وانتعاش اقتصادي ينعكس اثره على كل مواطن.

اليوم الوطني وهو يعود اليوم يعيد لنا ذكرى غالية علينا جميعاً وهي ذكرى توحيد هذا الوطن وجمع أطرافه في وطن واحد قوي متماسك.. بعد ان كان ممزق الأوصال تسوده الفرقة والعزلة والتناحر والجهل والفقر.. لهذا يجب علينا اليوم أن نتكاتف جميعا من أجل مقاومة النزعات الشاذة بنشر الوعي وتفهم وجهات نظر الآخرين.. فكلما توفرت مسببات رغد العيش وتمكن المسؤولون في الدولة الرشيدة من القضاء على البطالة أو تقليصها سنوياً لا تكون هناك فرصة لمن يحاول أن يستغل ظروف بعض الشباب لإفساد توجهاتهم والسيطرة عليهم.. كما يجب وضع استراتيجيات إعلامية وتعليمية تتصدى لمثل هذه الأفكار والنزعات المتخلفة التي تعيق النمو وتساهم في تمزق نسيج المجتمع المتجانس، وخلق هوة بين مختلف شرائح المجتمع وهذا ما يسعى له أعداء هذا الوطن.. والحاسدون لأمنه واستقراره وازدهاره.. وهو الأمر الذي يجب أن نعييه جميعاً في هذا الوطن.. وأن نعمل على الوقوف ضده وافساد خططه.. ورد كيد الحاسدين لهذا الوطن إلى نحورهم من خلال تأمل مناسبة اليوم الوطني ورصد ما حققته من مكاسب وإنجازات..

الوطنية ليست كلاماً وشعارات

* المهندس حسين بن راجح الزهراني مدير عام فرع صندوق التنمية العقارية بمنطقة مكة المكرمة - جدة - يقول: الوطنية ليست كلاماً فارغاً يقال الوطنية حس وعمل وقيمة أكبر من أي شيء.. والوطن كلمة محفورة في قلب ووجدان كل مواطن.. وخدمة الوطن تتحقق من خلال الإخلاص في التوجه نحو تنمية الوطن للرقي به إلى مصاف العالم الأول.. وللوصول إلى هذا الهدف يجب أن تذوب في سبيله كل مظاهر الجاهلية البغيضة والتعصب والنعرات والنظرة الدونية للآخرين وغيرها من الأفكار والممارسات الضارة.

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص

التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 14701 رقم الصفحة: 34 مسلسل: 119 رقم القصاصة: 3

اليوم الوطني.. مناسبة غالية على قلب كل مواطن ومواطنة في هذا الوطن الغالي.. وطن الحرمين الشريفين ووطن الرسالة الإسلامية التي ولد نورها في هذه البلاد الطاهرة.. وتشع على كل أنحاء المعمورة.. ومناسبة اليوم الوطني هي ذكرى تمر بنا كل عام لنستعيد من خلالها قصة توحيد هذا الوطن ووضع اللبنة الاولى لبنائه وتطوره على يد الملك عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله - وهي مناسبة نتذكر فيها كيف كنا بالأمس القريب.. وكيف اصبحنا اليوم بفضل الله تعالى وكريم عطائه.

ومناسبة اليوم الوطني يجب أن لا تكون مناسبة عابرة.. وانما يجب أن نوظفها لتحقيق المزيد من النمو والازدهار للوطن والمواطن.. وأن تكون محطة لبدء مرحلة جديدة اكثر شغفاً وحباً واعتزازاً بهذا الوطن ومنجزاته.. وفي هذه المرحلة يجب أن نعمل على تكريس المزيد من اللحمة الوطنية التي تحمي مجتمعنا من الكثير من محاولات الاختراق لهذه اللحمة المميزة من اعداء هذه البلاد.. ومحاولة بث السموم والنعرات بشتى الصور للنيل من وحدتنا الوطنية.. والتي يجب ان نحميها ونرعاها ونحارب كل من يحاول المساس بها عن طريق الالتفاف حول القيادة.. ووأد كل الأفكار التي تحاول ان تشيع العصبية والنعرات والطبقية المقيتة.. والتي يحاول معتنقوها اشاعة الفرقة والتناحر في المجتمع واعاقة مسيرة البناء والتطور.

هذه المناسبة تتطلب أن نجدد العزم على نبذ كل ما من شأنه ان يعود بالوطن للوراء سواء كان فكراً أو قولاً أو عملاً وان نعزز جميعاً مسؤوليتنا الوطنية في الحفاظ على مكتسبات الوطن وارساء قواعد المحبة واللحمة الوطنية.. وفي هذا التحقيق حاولنا ان نرصد دور المواطن تجاه وطنه وقيادته ومجتمعه.. حتى تكون وطنيتنا فعلاً حقيقياً، وممارسة فاعلة لا مجرد شعارات وعبارات فارغة من كل محتوى.

تحقيق - سالم مريشيد
تصوير - محسن سالم

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص
التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 14701 رقم الصفحة: 34 مسلسل: 119 رقم القصاصة: 4

م. حسين الزهراني

علي مقبول

عبدالرحمن نصيف. محامٍ

د. حسن محمد جابر

د. أنور عشقي

إبراهيم الجميح

لا يمكن للوطن أن ينمو ويكبر في ظل مظاهر التخلف التي حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «دعوها فإنها نتنة» من حق الوطن إذن أن نكون أخوة متساوين في الحقوق والواجبات، وبهذا يمكن أن نحقق تنمية مستدامة، ونستمر في الاستفادة من الأمن والاستقرار الذي ننعم به في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده حفظهما الله.

من حق الوطن علينا أن نعمل جاهدين بكل فئاتنا ومستوياتنا وفق أخلاقيات عمل تستمد قوتها من ديننا الحنيف وتراثنا العريق.

نعم هناك بعض المظاهر التي تتصف بالتعصب وإحياء النعرات وهي مظاهر نشأت من تغذية العصبية

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص
التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 14701 رقم الصفحة: 34 مسلسـل: 119 رقم القصاصة: 5

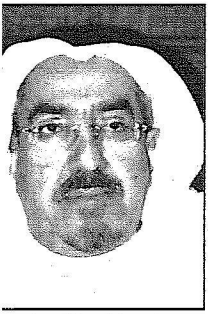

عبدالرحمن الحصيني

والنعرات والفرقة بين المجتمعات على مستوى عالمي من خلال بعض الفضائيات وقنوات السخف التي ظهرت في السنوات الخمس الأخيرة من هذا القرن ومن خلال مواقع الانترنت التي تغذي الأحقاد وتبث السموم من كل لون.. ويقف وراءها أناس حاقدون وكارهون لهذا الوطن وأبنائه ويريدون أن يخترقوا استقراره وأمنه ورخاءه بما تبثه قنواتهم ومواقعهم ومحطاتهم من سموم وحقد أسود..

لاشك أن الاعتزاز بالقبيلة أو الأسرة التي ينتمي إليها المواطن حق مشروع من جانبه الإيجابي وهذا الاعتزاز يجب أن يؤدي الى التمسك بكل معاني الأخلاق على سمعة هذا الوطن ورفعته وإنتاجيته على كل المستويات.

«الوطن غال» شعار يجب أن نعمل بكل إخلاص على تحقيقه ووضعه فوق كل الاعتبارات.

الانتماء للوطن والولاء للقيادة

الأستاذ عادل عبده موظف متقاعد يشارك بقوله: من فضل الله علينا أن وفق جلالة المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لتوحيد تراب الوطن جسداً وروحاً على هدى كتاب الله وسنة نبيه «صلى الله عليه وسلم» حتى أصبح كياناً شامخاً نعيشه فخراً واعتزازاً.. تلك الوحدة من الأهمية قلم تكن عملاً سياسياً فقط بل كانت ما هو أعظم من ذلك

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص
التاريخ: 23-09-2008 رقم العدد: 14701 رقم الصفحة: 34 مسلسل: 119 رقم القصاصة: 6

بكثير من حيث الأهداف والتطلعات والنتائج وهو إنقاذ البلاد من الجهل والتخلف والضياع إلى العلم والنور والتقدم الحضاري واستتباب الأمن والاستقرار.

واليوم والوطن يحتفل بذكرى يوم التوحيد يجب أن نقف لاسترجاع الصورة التي كانت عليه البلاد بالأمس، وما أصبح عليه الوطن اليوم بفضل الله.. إن هذه المراجعة يجب أن تذكي فينا المزيد من الانتماء للوطن والولاء للقيادة.. وأن نكون يداً واحدة ضد كل من يحاول المساس بأمن وطننا ولحمته وازدهاره.. بعد أن ظهرت في السنوات الأخيرة الكثير من الأفكار الدخيلة على مجتمعنا وشبابه والتي يسعى مروجوها لاختراق التلاحم النموذجي بين المواطن وقيادته.. واستغلال الدين مرة لبث أفكار التطرف والإرهاب وغسل عقول بعض الشباب وتجنيدهم ليكونوا معاول هدم لوطنهم.. ومرة توظيف التقنيات الحديثة لبث هذه السموم واستغلال بعض الظروف التي يمر بها بعض هؤلاء الشباب لجعلهم لعبة في أيدي أعداء الوطن يوجهونهم كيف يريدون وإلى حيث يريدون.

المواطن اليوم محتاج لمساعدة شبابه لتواصل البناء والتنمية التي ترتقي بامكانات الوطن والمواطن في كافة المجالات.. والوطن اليوم محتاج لأن نكون جميعاً سداً منيعاً في وجه كل من يحاول العبث بأمن واستقرار الوطن.

الوطنية ليست شعاراً نرفعه حيناً ونتخلى عنه أحياناً أخرى.. وإنما هو علاقة دائمة من الحب والعمل والجد نسعى جميعاً من خلالها أن نجسد هذه الوطنية.. فالتاجر الذي يسعى إلى إغراق السوق في وطنه بالسلع الرديئة والضارة لا يحترم معنى الوطنية، وصاحب المحطة أو الورشة الذي يلوث البيئة ويحطم الأرصفة والميادين بشاحناته وعبثه دون إكتراث يسقط الوطنية من حساباته والشخص الذي غرق البلد بعمالة لا يحتاجها ولا تفيد الوطن بشيء وطلقها لتمارس كل المفاسد والجرائم والمخالفات رمى الوطنية في بحر مصالحه الخاصة.. وتخلى عن كل ما يمت للوطنية بصلة.. والمواطن

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 14701 رقم الصفحة: 34 مسلسـل: 119 رقم القصاصة: 7

الذي يستغل منصبه لمنافعه الذاتية ويحرم المواطن من ما وفرته له الدولة من امكانات وعطاءات ويستغل موقعه لخيانة الأمانة التي أعطيت له بالرشوة تارة.. وبتعطيل مصالح المواطنين تارة.. وغير ذلك من الممارسات هو في الواقع لا يعرف الوطنية والانتماء لهذا الوطن الذي يحتضن أطهر بقاع الأرض وأقدسها.

الوطنية ليست كلمات نطنطن بها عندما نريد.. وإنما هي فعل وممارسة نجسد من خلالها اللحمة والمحبة والولاء لتراب هذا الوطن وقيادته.

إرساء قواعد المحبة

الاستاذ عبدالرحمن عثمان الحصيني رجل أعمال يقول: اليوم الوطني مناسبة غالية على قلب كل مواطن.. ويجب تفعيل هذه المناسبة ليدرك النشء معنى هذه المناسبة ودوره في المستقبل الذي يجب أن يقوم به للحفاظ على استمرار مسيرة التنمية والازدهار في الوطن من خلال ما أفاء الله به على هذا الوطن من خيرات.. ويجب أن نعمل جميعاً على إرساء قواعد المحبة والتآلف بين جميع فئات الشعب.. والقضاء على كل الممارسات الداخيلة على مجتمعنا.. والتي بدأت تظهر في هذه السنوات مثل جماعات التطرف والإرهاب التي اتخذت من العنف وسيلة لتدمير مكتسبات الوطن وزعزعة أمنه.. وهم بذلك ينقادون وراء أفكار يبثها الحاقدون سواء عن طريق الانترنت أو اللقاءات المباشرة. وايديولوجية العنف هذه يقف وراءها جماعات وأفراد يسعون من خلال حقدهم إلى ضرب استقرار هذا الوطن والنيل منه.. وهذا بإذن الله لن يتحقق لهم من وعي المواطن وإدراكه لدوره الوطني تجاه وطنه وقيادته، ومجتمعه.. وستكون المحبة واللحمة والألفة هي الشعار الذي يرتفع عالياً في هذا الوطن.. في كل زمان ومناسبة.. وستسقط كل احقاد الحاقدين ومحاولات الحاسدين وتتكسر على جدار الوطن العظيم بمقدساته.. والفخور بقادته والمتفائل بأبنائه.

المواطنة الحقيقية

الدكتور حسن محمد جابر استشاري جراحة المخ والأعصاب يشارك في الموضوع بقوله: اليوم الوطني مناسبة تتطلب أن تعرف المواطنة الحقيقية التي يجب أن تسود المجتمع والتي تجعل الفرد يدرك واجباته المطلوبة تجاه وطنه.. وأنه ليس مجرد فرد يحمل هوية هذا الوطن.. دون أن يكون له دور فاعل وخلاق في صياغة التطور والرقي لوطنه ومجتمعه في أي موقع يكون فيه.. وفي مقدمة ذلك أن يحرص على تقديم نموذج راق للوطن الذي ينتمي إليه.

في السنوات الأخيرة بدأت تظهر في الساحة ممارسات وفضائيات تعمل على تكريس جوانب تبث الفرقة والخلافات في المجتمع.. مثل التفاخر بالأحساب والأنساب والقبائل.. ولا شك أنه جميل أن ينتمي الإنسان إلى قبيلة وجميل أن تكون له عائلة قوية كبيرة ولكن إحلال القبيلة كمصدر للحماية وفي موقع الوطن الأشمل هو ارتداد عن مفهوم الأمة ولا يخدم أهداف ومصالح المجتمع.. وعودة لأفكار جاهلية بغيضة جاء الإسلام ليبطلها.. لأن قوة المجتمع في لحمته وتماسكه وإدراك كل فرد فيه بمسؤوليته الاجتماعية تجاه الوحدة الوطنية التي تذوب مقابلها كل الاختلافات لخلق وطن قوي متماسك الكل فيه واحد لبناء الأمة والمجتمع دون فروق أو مميزات.

الأمم عندما تغلب فكر القبيلة فإن ذلك مسلك ضعف وتشرذم وتفكك قد يؤدي إلى التقوقع والانعزال والفرقة والهوان.. ولعل من الأمثلة الحية على ذلك أن أهم اجراءات احتلال العراق هو تدمير بنية الدولة، وإعادته لما قبل الدولة ليصبح قبائل وشيعاً.. تتصارع وتتناحر وتقف موقف العداء من بعضها بينما الاحتلال يعمق وجوده واستمراره مستغلاً هذا الوضع الذي صنعه!

نحن مطالبون في هذا الوقت أن ننتبه جيداً لكل أفكار الفوقية والتعالي وبث الفرقة في المجتمع سواء كانت صادرة من قناة فضائية أو محطة إذاعية.. أو صحيفة.. أو بتكريس بعض البرامج التي تنبش في هذا المستنقع مثل شاعر المليون وغيرها.. أو كانت تتخذ من الدين ستاراً لتحقيق بعض المآرب وبث الفرقة في المجتمع مثل دعاة التكفير والتفجير.. وغيرها من جماعات العنف التي استطاعت عن طريق استخدام الدين عباءة لأهدافها. أن تحرف البعض عن جادة الدين السوي وتحولهم إلى إعداء لمجتمعهم ووطنهم وأنفسهم.. ويسلكون

اسم المصدر: الرياض / ملحق خاص

التاريـــخ: 23-09-2008 رقم العـدد: 14701 رقم الصفحة: 34 مسلسـل: 119 رقم القصاصة: 8

طريق التخريب والإفساد في هذا الوطن العظيم الذي اتخذ من كتاب الله وسنة نبية هدياً وشرعاً وعملاً وأسلوباً له في كل صغيرة وكبيرة من شؤون حياته.. وهذا التنبه يتطلب أن نحصن أبناءنا في مدارسهم والشباب في جامعاتهم وكلياتهم ومعاهدهم من دعاة الغلو والتطرف الذين يسعون إلى انحراف الشباب.. وأن تحصنهم أيضاً من دعوات المجون والانحلال التي تسعى إلى إفساد أخلاقهم.. وأن يعمل كل مسؤول في موقعه على أن تصل العطاءات والخدمات التي قدمتها الدولة للمواطن بكل عدل وسهولة وأن تعالج كل أسباب الخلل والقصور التي قد تحدث في أي موقع.. والتي قد يستغلها أعداء الوطن لتمرير افتراءاتهم ودسائسهم وأهدافهم.. وأن تتكاتف جميع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص على توظيف الشباب والقضاء على البطالة التي قد تؤدي إذا طال وقتها إلى انحراف الشباب وفساد أخلاقهم.